الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

REPUBLIQUE ALGERIENNE DEMOCRATIQUE ET POPULAIRE

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة 8 ماي 1945 قالمة

رئاسة الجامعة

الديوان

خلية الإعلام والاتصال

MINISTERE DE L'ENSEIGNEMENT SUPERIEUR ET DE LA RECHERCHE SCIENTIFIQUE

UNIVERSITE 8 MAI 1945 GUELMA

RECTORAT

CABINET

CELLULE D'INFORMATION ET DE COMMUNICATION

أخبار التعليم العالي وولاية قالمة عبر الصحافة الوطنية

الخبر
EL KHABAR
الصدق والمصداقية

تعتبر حلقة هامة في مرافقة المستثمرين

جامعة أدرار تتدعم بمدرسة عليا لترقية الفلاحة الصحراوية

تدعمت جامعة أحمد دراية بولاية أدرار بمدرسة عليا للتعليم العالي والبحث العلمي في ميدان الفلاحة الصحراوية، والتي تعتبر حلقة هامة في مسار ترقية الفلاحة ومرافقة المستثمرين.

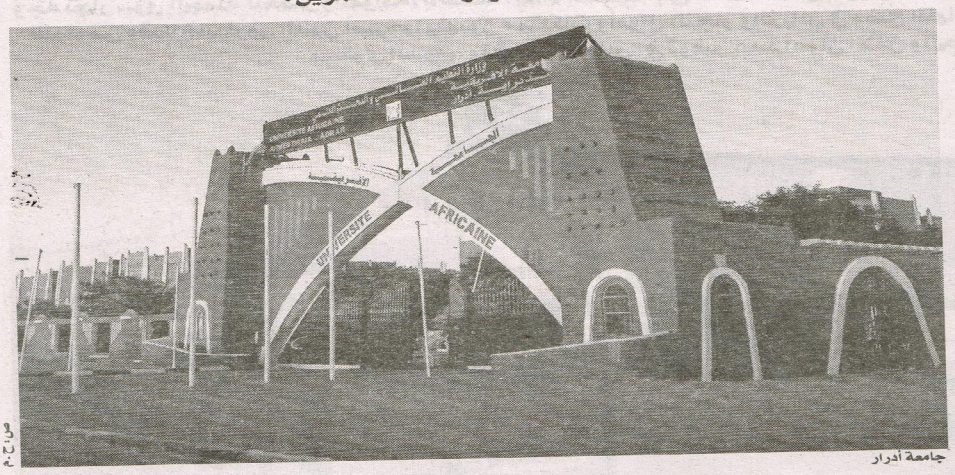

جامعة أدرار

محمد ولد الحاج

• فبالرغم من وجود عديد المتعاملين في الزراعة بالمناطق الصحراوية، إلا أنهم يفتقرون للتأهيل النوعي وهو ما يعرضهم لمواجهة أعباء كبيرة في هذا النشاط، حيث يراهن في هذا الصدد على دور المدرسة بمختلف تخصصاتها لمساعدتهم في إيجاد الحلول للمشكلات الفنية المتعلقة بالفلاحة الصحراوية.

وأوضح مدير المدرسة العليا للفلاحة الصحراوية، الأستاذ إيدو عبد القادر، أن استحداث هذا الصرح العلمي يهدف إلى إيجاد حلول علمية لمختلف التحديات المتعلقة بترقية الزراعة الصحراوية، من خلال تثمين البحوث العلمية والابتكارات الرامية لضمان الأمن الغذائي وتعزيز استغلال الطاقات المتجددة، والتي تعد المنطقة قطب امتياز فيها.

ويراهن الكثيرون على دور هذه المدرسة التي ستفتح أبوابها هذا الموسم من خلال مرافقة الإنتاج النباتي أيضا في مجال تطوير إنتاج الأعلاف، لتعزيز الإنتاج الحيواني وتثمين ورفع إنتاج السلالات المحلية للمواشي بالمنطقة التي تمتلك قيمة غذائية عالية، إلى جانب تطوير زراعات استراتيجية على غرار الحبوب والذرة، وأيضا ترقية زراعة النخيل، كما أبرزه ذات المسؤولين.

كما يعد التكوين الميداني، الذي ستضمنه هذه المؤسسة حلقة فعالة في مواجهة التحديات، خاصة ما تعلق منها باحتياج الأراضي الفلاحية الصحراوية للعناصر التي تمتلك

خصوبتها ورفع مردوديتها، وفي مقدمتها تثمين استخدام الأسمدة العضوية للتقليل من الاستعمال المفرط للأسمدة الصناعية والمبيدات، ضمانا لجودة المنتوج الفلاحي ورفع قيمته التنافسية في السوق وحماية البيئة الصحراوية.

ويأتي هذا الصرح العلمي الجديد لتثمين المقومات الواعدة لولاية أدرار في ميدان الفلاحة الصحراوية، من خلال تكوين كفاءات في هذا الاختصاص وتطويره بإدخال تكنولوجيات جديدة لترقية هذا النمط من الفلاحة، مثلما أوضح مدير جامعة أدرار محمد الأمين بن عمر، والذي أكد أيضا أن الجامعة التي تحتضن المدرسة ستضمن لها المرافقة التامة للاضطلاع بدورها في تكوين موارد بشرية مؤهلة تساهم في النهوض بالفلاحة الصحراوية بالمنطقة.

وتتوفر ولاية أدرار على مساحة زراعية تفوق 563.000 هكتار لا تستغل منها سوى 12.000 هكتار، حققت 750.000 قنطار من الحبوب و 1.6 مليون قنطار من الذرة، إلى جانب تحقيق إنتاج حيواني بلغ 600 طن من اللحوم الحمراء التي وجهت لتزويد أسواق شمال الوطن.

وأبدت السلطات المحلية بولاية استعدادها لمرافقة هذه المدرسة بكل ما يلزم لإنجاح مهمتها العلمية، من خلال تزويدها بالعقار الفلاحي لتطوير أبحاثها العلمية التطبيقية، بما في ذلك تهيئة مقر المدرسة والذي حظي بالأولوية.

ويأتي استحداث المدرسة الوطنية العليا في الفلاحة الصحراوية، تنفيذا لتعليمات رئيس الجمهورية، والتي تجسدت في المرسوم التنفيذي رقم 21 - 520 الصادر بتاريخ 21 جمادي الأولى عام 1443هـ الموافق لـ 26 ديسمبر سنة 2021، والمتضمن إنشاء مدرسة وطنية عليا في الفلاحة الصحراوية بجامعة أدرار.

م-و

الشروق اليومي
إخبارية وطنية

في ظاهرة فريدة أملاها التوظيف المضمون بعد التخرج

متفوقون في البكالوريا بمعدل 16 يختارون شبه الطبي على الطب

شهد الموسم الجامعي الجديد، الذي سينطلق في السابع عشر من شهر سبتمبر الحالي، ظاهرة جديدة، وهي اختيار الطلبة شعبا كانت في السابق مرفوضة، بل وكانت منذ سنوات مفتوحة للراسبين في شهادة البكالوريا وحتى ما دون مستوى الثالثة ثانوي، ومنها التكوين في شبه الطبي.

ب.ع

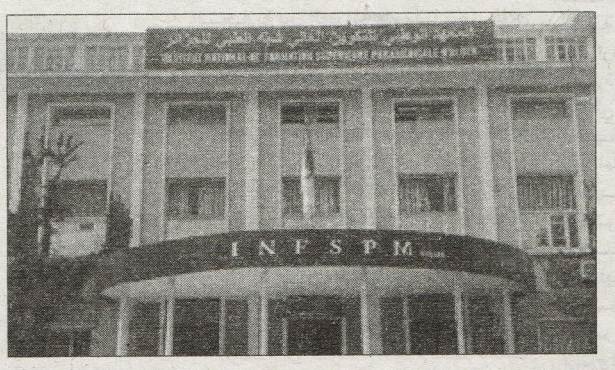

وبلغ الأمر في الموسم الجديد، أن طلبة ممن لهم معدلات تسمح لهم باختيار العلوم الطبية من طب وجراحة أسنان وصيدلة، اختاروا الانتساب إلى المعهد الوطني للتكوين شبه الطبي، الموجود في ست مدن جامعية، على المستوى الوطني، بل إن الإقبال الكبير من الطلبة وخاصة الطالبات على المعهد، ارتقى بمعدل القبول من 13 في الموسم الماضي، إلى 15.20 خلال هذا الموسم.

وأكدت الأستاذة لمياء بوالصوف، أن طالبا حصل على معدل 17.82 في الشعبة العلمية لبكالوريا 2022 انتسب إلى المعهد، من أجل العمل في التمريض والتصوير بالأشعة، وكان بمقدوره اختيار الطب. ويوجد عدد من الطلبة ممن فاقت معدلاتهم الـ 16 ممن سجلوا في هذا المعهد الذي يفتح للمنتسبين إليه، تكوينا يمتد ما بين ثلاث إلى خمس سنوات، من أجل الحصول على شهادات في التصوير الإشعاعي من أبسط الأشعة إلى "السكانير" و"لياريم" وبعض الأشعة المعقدة، إضافة إلى تكوين في تقنيات العمل في مخبر الصيدلة والتمريض في الصحة العمومية، وخاصة مهنة قابلة بالنسبة إلى الطالبات. وهي مهنة مطلوبة بكثرة في بعض الولايات الداخلية وعيادات مناطق الظل.

وكعينة عن هوس الإقبال على معاهد شبه الطبي، فقد استقبلت قسنطينة منذ بداية التسجيلات الواقعية بتقديم الملفات، 245 طالب وطالبة جدد من بين أكثر من 10 آلاف طلب للانتساب إلى هذا المعهد. وهناك طلبة حصلوا على معدلات تزيد عن 15 من عشرين في البكالوريا، لم يتم قبولهم بسبب محدودية المقاعد البيداغوجية ومناصب العمل الممكن توفيرها ما بين ولايات قسنطينة وقالمة وميلة وسوق أهراس، وما زاد في شغف الطلبة الذين قارب تعدادهم في كل السنوات الدراسية الحالية الـ 1500 طالب بالمعهد الوطني للتكوين العالي شبه الطبي في قسنطينة فقط، أن التدريس يتم في معهد باستور بحي الشالي بقسنطينة. وهي نفس المدرجات التي يدرس بها طلبة الطب بكل الأقسام في معهد الطب بقسنطينة.

تقول الطالبة نرجس، وهي من ولاية ملة، بأنها اختارت معهد شبه الطبي، عن قناعة، بالرغم من أن معدلها جيد في البكالوريا وهو 15.80 من عشرين في الشعبة العلمية، بعد أن علمت بأنه يوجد مناصب عمل مضمونة في المؤسسات العمومية ومستشفيات ولاية ميلة، وهو هدف يختصر لها المسافة والزمن، بينما لو اختارت الدراسة في فروع أخرى، فقد لا تجد عملا أصلا، كما أن مرتب القابلة مقبول بحسبها، وهي مهنة نسائية شريفة لا يمكن الاستغناء عنها، مهما تطورت الحياة، ومطلوبة في كل بلاد العالم. أما ياسر عمادي، من قسنطينة، فقال بأنه أقنع والدته بالخصوص بالتضحية بحلم الطب الذي عاشت لأجله، لأن عائلته تمتلك محلا تجاريا واسع الأرجاء في المدينة الجديدة علي منجلي، ودخوله هذا المعهد سيمكنه من العمل لسنة واحدة على الأكثر في أحد مستشفيات ولاية قسنطينة، من أجل كسب خبرة في علم الأشعة ليفتتح مركزا للتصوير بالأشعة، ويضم إليه بعض زملائه في الدراسة، بحسب مخططاته المستقبلية، ولو اختار الطب كما قال، لأحرق ست سنوات على أقل تقدير من عمره، من أجل الحصول على شهادة طب قد لا تضمن له منصب عمل بسهولة.

2022/09/07. ع: 7193

الشعب

أكثر من 5600 طالب جديد

انطلاق التسجيلات الجامعية النهائية بجامعة ورقلة

باشرت جامعة قاصدي مرباح بورقلة عملية التسجيلات النهائية للطلبة الجدد حاملي شهادة البكالوريا 2022 والبالغ تعدادهم هذه السنة أزيد من 5600 طالب تمّ توجيهه إلى جامعة ورقلة، وستكون التسجيلات النهائية متواصلة خلال الفترة الممتدة من 5 إلى غاية 8 سبتمبر 2022 بالمكتبة المركزية بكلية الرياضيات وعلوم المادة حسب إدارة الجامعة.

ورقلة: إيمان كافي

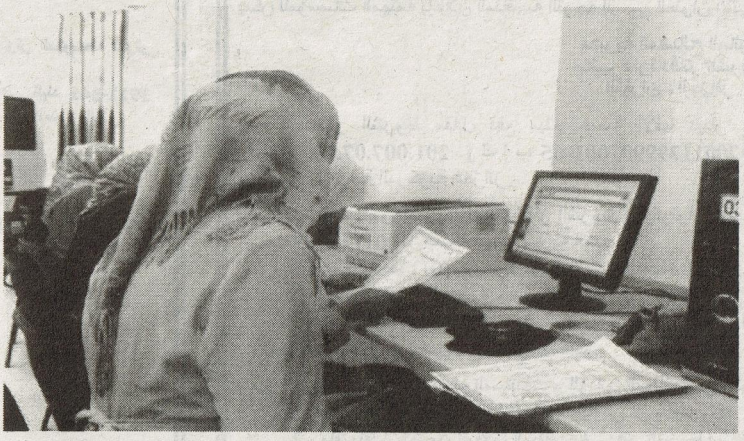

وسخّرت من جهتها جامعة قاصدي مرباح كل الإمكانيات البشرية والمادية لإنجاح العملية، حيث جُند 150 عونا لضمان حسن سير العملية وذلك بتسهيل كافة الإجراءات أمام الطلبة الجدد، بداية من إجراءات الدخول إلى غاية إتمام العملية، حيث يقوم الأعوان المكلفون بالتسجيل بإدخال معلومات الطالب وتسجيله على مستوى الأرضية الرقمية، ليتوجّه بعدها مباشرة في نفس الفضاء لإتمام التسجيل البيداغوجي على مستوى الكليات وكذا تسجيل الخدمات الجامعية المنحة والإيواء والنقل.

من جانبهم استحسن الطلبة الجدد أجواء وظروف الاستقبال التي كانت مساعدة لإنهاء العملية في مدة زمنية قياسية، حسبما ذكر عدد منهم هذا وأكد مدير الجامعة محمد الطاهر حليلات على أن كل الظروف مهيأة لاستقبال الطلبة الجامعيين وانطلاق السنة الجامعية الجديدة، مشيرا إلى أن التحاق الطلبة في السنوات المتقدمة وهي السنوات الثانية والثالثة ليسانس والثانية ماستر سيكون بتاريخ 10 من شهر سبتمبر الجاري، أما بالنسبة للطلبة الجدد فسيكون موعد التحاقهم بمقاعد الجامعة يوم 17 من نفس الشهر.

وكشف ذات المسؤول، أن جديد هذه السنة الجامعية هو دعم جامعة قاصدي مرباح ورقلة بستة تخصصات جديدة في ميدان علوم الطبيعة والحياة والمحروقات والطاقات المتجدّدة وعلوم الأرض والكون وكذلك في معهد التكنولوجيا، ليرتفع بذلك عدد التخصّصات إلى ما يفوق 184 تخصص بين الليسانس والماستر دون احتساب تخصصات الدكتوراه.

2022/09/07. ع: 18955

آخر ساعة
Akher Saâ

بسبب مخالفة القوانين بتقلده منصبين

إنهاء مهام عميد كلية الطب بجامعة عنابة

تم مساء الاثنين إنهاء مهام عميد كلية الطب بجامعة باجي مختار عنابة بناءا على قرار وزير التعليم العالي والبحث العلمي وذلك بسبب أن المعني يشغل منصبين غاليين وهذا ما يخالف القانون حيث أنه يشغل منصب عميد كلية الطب ومنصب رئيس مصلحة جراحة الأعصاب بالمستشفى الجامعي ابن رشد وهذا ما يخالف مراسلة المديرية العامة للوظيفة العمومية والإصلاح الإداري المتعلقة بالجمع بين الوظائف المستندة للأمر 03-06 المؤرخ في 15جويلية 2006 المتضمن القانون الأساسي العام للوظيفة العمومية وهذا قد كانت الحركة الوطنية للطلبة. الأمنيا قد تطرقت للقضية من خلال إرسال شكوى الى مدير جامعة باجي مختار عنابة ووزير التعليم العالي والبحث العلمي مطالبين بضرورة اتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة وتطبيق القانون بخصوص اشكال الجمع بين وظيفتين وذلك بتاريخ 12جوان 2022 وكانت آخر ساعة قد تطرقت للموضوع في وقته وتحصلت على نسخة من الشكوى بعنوان الجمع بين الوظائف ....عميد كلية الطب يجمع بين منصبين غاليين والمطالبة باتخاذ الإجراءات فهو مخالف القانون وبعد الزيارة الأخير لوزير التعليم العالي إلى ولاية عنابة والتأكد من المعلومة ليتم اتخاذ قرار إنهاء مهامه طبقا للقوانين المعمول بها وتزامنا مع اقتراب الدخول الجامعي لسنة 2022/2023 والذي حدد رسميا يوم 17سبتمبر الجاري.

حورية فاروح

تمديد الدراسة إلى السادسة مساء مع التخلّي عن نظام التفويج

مجلس جامعة باجي مختار يحدّد جدول التوقيت الزمني للدراسة

أعلنت مصالح جامعة باجي مختار بعنابة في بيان رسمي عن جدول التوقيت الزمني للدراسة قبل أيام من افتتاح الموسم الجامعي الجديد لسنة 2023/2022.

■ وليد سبتي

حيث عقد صبيحة أمس الثلاثاء مجلس مديريّة الجامعة إجتماعا مع مديري الخدمات الجامعيّة وممثّلي الشركاء الاجتماعيين وحمل الإجتماع في طيّاته إعداد جداول التوقيت الزمني للدراسة من يوم السبت إلى يوم الخميس ومن الساعة الثامنة إلى صباحا إلى غاية السادسة مساءا حسب الحاجة بمنا يضمن الإستغلال الأمثل للدراسة، وفي سياق متّصل فقد تخلّت مصالح الجامعة بشكل رسمي عن نظام التفويج مع اعتماد نظام التدريس الحضوري العادي ابتداء من يوم 10 سبتمبر في حين ثمّنت اللّجوء إلى التعليم الهجين أو عن بعد بالنسبة لبعض الوحدات التعليميّة في حال اقتضاء الضرورة إلى جانب إلزاميّة استعمال كلّ الإمكانيات التقنيّة الكفيلة بضمان تعليم نوعي في هذا المجال عن طريق السعي إلى اتقاء آراء اللّجان البيداغوجيّة ووفقا للقرارات الوزارية التطبيقيّة سارية المفعول، ومن جهة ثانية فقد تطرّق أعضاء مجلس مديرية جامعة عنابة إلى سلسلة من النقاط أبرزها مواصلة الترقّب واتّخاذ كافة الإجراءات الإحترازيّة والوقائية في مجال السلامة صحيّة لأفراد الأسرة الجامعية ضدّ تفشّي جائحة كورونا، تجدر الإشارة من جهة ثانية أنّ جامعة باجي مختار اتّخذت مؤخّرا جملة من الإجراءات المختلفة القاضية إلى ضرورة إنجاح الموسم الجامعي المقبل عن طريق شروع الجهات المعنية للتحضيرات وتكثيفها العمل بهدف حسن أستقبال الطلبة والتكفل بهم من جميع النواحي تجنبا للصعوبات والعراقيل التي من شأنها أن تواجه هذا الدخول الجامعي، أين أجرت مصالح جامعة عنابة مجموعة من الإجتماعات خلال الأونة الأخيرة تحت إشراف مدير الجامعة محمد مانع الذي شدّد على ضرورة الوقوف على كل صغيرة وكبيرة مع إعطاء تعليمات صارمة تقضي بالزامية تسليط الضوء على أبرز مطالب الطلبة، كما أوصى هذا الأخير بالإستماع إلى كافة الإنشغالات لتحسين أوضاعهم مركزا بصفة كبيرة على فتح جميع المسؤولين لباب التحاور ليكونوا آذانا صاغية للتسهيل من أمور الطلبة وتحسين ظروفهم في مختلف الجوانب، ومن جهة ثانية فقد تضمنت الإجتماعات عدّة توصيات للمسؤولين في سبيل حثّهم على العمل أكثر وبذل مزيدا من المجهودات في إطار التحضير الجيّد لإنجاح الموسم الجامعي المقبل من خلال ضرورة تطوير مجال الخدمات والرفع من المعنويات مع معالجة أبرز النقاط التي تعتبر المحور الرئيسي لإنجاح الدخول الجامعي خاصة منها المتعلقة بتوفير مختلف الوسائل المادية والبشرية لإستقبال الطلبة على أكمل وجه.

2022/09/07. ع: 6696

L'EST RÉPUBLICAIN

Hammam Ouled Ali, un joyau du thermalisme

J'ai toujours été un féru des eaux thermales. Je peux expliquer cela par mes petits ennuis ostéo-articulaires, notamment dans ma sacro-iliaque qui me fait souffrir de temps en temps. Quelques bains à Hammam Debagh ou à Hammam Ouled Ali et me revoilà reparti du bon pied.

● Par Dr. Yacine Lahlou

J'ai même fait une cure de 21 jours à Hammam Meskoutine dans les années 80, une cure bienfaisante. Massage, paraffine, piscine, bains, m'avaient requinqué et remis en forme. Ils m'avaient permis de m'occuper de mon corps à plein temps, de m'évader quelques jours de la routine du cabinet médical et de rencontrer des gens intéressants venus de toute part se refaire une santé. Pour l'anecdote, il y a quelques années, après une fatigante semaine de boulot avec un déplacement quotidien de soixante kilomètres aller-retour en voiture pour rejoindre mon lieu de travail à M'daourouch, je décide, un vendredi à 11 heures du matin, d'aller à Hammam Ouled Ali pour prendre un bain et me changer les idées. Arrivé là-bas, je déjeune avec ma petite famille et nous prenons ce bain pour lequel nous avons fait un déplacement en voiture de près de 80 kilomètres. À la sortie du bain, je m'installe sur une chaise pour me détendre et sécher un peu. Un homme d'un certain âge s'approche de moi et me demande, je le cite : "Quelle heure est-il jeune homme ?". Interloqué, je lui donne l'heure et me dirige vers le miroir de la salle d'attente. Il avait employé le terme de "jeune homme" alors que j'avais plus de cinquante ans à l'époque. Je me suis observé attentivement au miroir. Effectivement, les rides de mon visage avaient disparu, ma figure était rayonnante d'une étonnante jeunesse retrouvée. La fatigue accumulée après une semaine de labeur n'était plus là, mes articulations libérées et alertes. Je n'avais plus cinquante ans mais trente ans, pour ne pas dire vingt ans. La personne avait raison. C'est une histoire véridique. Les eaux thermales sont bénéfiques à plus d'un titre : physique, esthétique et psychique. Parole de "patient" et de médecin, vous pouvez me croire. Au mois de juin 1982, j'ai fait au centre de thalassothérapie de Sidi Fredj une cure de quinze jours avec une prise en charge de la caisse de sécurité sociale, une cure très bénéfique à tout point de vue. À cette époque-là, ce centre très moderne et bien équipé venait d'ouvrir ses portes et figurait parmi un des premiers au Maghreb avant que la Tunisie ne se soit enrichie de plusieurs complexes touristiques où la thalassothérapie était proposée à ses nombreux touristes étrangers venus dans ce pays voisin joindre l'utile à l'agréable : des vacances au bord de la mer associées à une remise en forme après une année de dur labeur. La proximité de la marina de Sidi Fredj où a eu lieu le débarquement des Français un certain 5 juillet 1830 et du théâtre en plein air du même lieu rendait mon séjour des plus agréables, avec des spectacles le soir de troupes folkloriques venues du monde entier, dont celle d'Hawaï dont je garde un souvenir ineffaçable. J'ai aussi une souvenance inoubliable du fameux match Algérie - Allemagne de la coupe du monde 1982 en Espagne. J'avais été invité par un ami curiste à aller regarder ce match au sein du domicile de ses parents à Kouba. Accueil chaleureux et familial, gâteaux algérois traditionnels, boissons fraîches, café, poste de télévision en couleur : j'avais passé une bonne après-midi avec, cerise sur le gâteau, la belle victoire historique de notre équipe nationale sur "l'ogre" allemand. Le retour de Kouba à Sidi Fredj a été aussi mémorable avec le déferlement des Algérois en liesse dans les rues de la capitale pour fêter cet événement qui restera à jamais marqué dans l'histoire footballistique de notre pays. "La thalassothérapie est l'utilisation dans un site privilégié des ressources et des bienfaits de l'eau de mer, du climat marin et des algues marines. Ils sont utilisés à des fins curatives ou préventives pour soulager le système locomoteur pour du bien-être et la remise en forme" (in Internet).

Complexe thermal El Baraka

Des complexes touristiques luxueux

Les vertus thérapeutiques des eaux thermales sont reconnues depuis l'antiquité. Les deux piscines romaines d'eau thermale chaude de Hammam Salhine de Khenchela sont toujours là pour nous le rappeler. "Les eaux thermales sont des eaux d'origine souterraine naturellement chaudes qui se sont enrichies de sels minéraux et d'oligo-éléments lors de leur parcours dans les roches. Leur composition particulière et constante est reconnue par l'Académie Nationale de Médecine" (in Internet). En fonction de leur composition physico-chimique, en plus des affections rhumatismales, traumatiques et neurologiques, ces eaux thermales sont aussi bénéfiques pour certaines maladies de la peau, maladies gynécologiques, de l'appareil urinaire, de la sphère ORL (oto-rhino-laryngologiste), de l'appareil digestif, de certaines maladies psychosomatiques, obésité, etc. Avec la phytothérapie, le thermalisme constitue un excellent complément thérapeutique de la médecine moderne. Revenons à notre Hammam Ouled Ali. La première fois que je m'y suis rendu, il n'y avait que l'ancien hammam primitif et inconfortable. Il existe toujours mais il est peu fréquenté. Il y avait beaucoup de monde. Il fallait attendre plusieurs heures avant d'accéder aux cabines. J'étais avec mon confrère et ami le regretté docteur Lazhar Chorfi. Dépités, nous avons rebroussé chemin, remettant à un autre jour notre bain thermal. Plus tard, cette station se verra dotée de plusieurs structures thermales avec des hôtels. Pour ma part, avant cela, je privilégiais Hammam Meskoutine pour des séjours avec ma famille durant les vacances d'hiver et de printemps. Cette année j'ai été agréablement surpris par la qualité des nouvelles structures d'hébergement, de restauration et des cabines thermales de Hammam Ouled Ali. Le complexe El Baraka met à la disposition des visiteurs et des curistes trois hôtels à des tarifs différents, des bungalows équipés pour familles, une cafétéria, un restaurant, une supérette, un grand parking pour les cars et un parking pour véhicules légers. Le magnifique complexe Bouchahrine, en pleine rénovation, n'a rien à envier aux complexes tunisiens.

En plus d'un hôtel confortable, des bungalows équipés et alimentés en eau thermale vous permettent de prendre chaque jour des bains autant de fois que vous le désirez, à votre convenance et gratuitement. Ces bungalows bordent une belle piscine alimentée en eau thermale qui s'offre aux curistes dès le retour des beaux jours. On trouve aussi des restaurants convenables et bien accueillants. Notre pays est riche en stations thermales, permettant un tourisme interne et familial qui a un avenir florissant et qui ouvre de riches perspectives. Plus de soixante sources chaudes étaient utilisées par la population autochtone à l'arrivée des Français en Algérie (in Les eaux minérales de l'Algérie, Éditions Dunod et Pinat, 1911). La seule wilaya de Guelma compte actuellement quinze sources thermales dont cinq stations thermales exploitées. Je peux citer : Hammam Meskoutine, Hammam Ouled Ali, Hammam N'bails, Hammam Guerfa, Hammam Belhachani auquel il faut ajouter l'antique piscine de Hammam Bradaa, actuellement désaffectée. Hammam Belhachani consiste en deux bassins archaïques. On raconte sérieusement que si on l'aménage avec des cabines, la source d'eau chaude se tarisserait d'elle-même. Un investisseur a commencé à construire un grand complexe thermal moderne. Les habitants de la petite bourgade s'y sont opposés et l'ont obligé d'arrêter les travaux. Dommage pour Sédrata, distante de quelques trente kilomètres de ce qui aurait pu être une belle station thermale dans un beau site montagneux et verdoyant. Dernièrement, Hammam Ouled Zaied, dans la wilaya de Souk Ahras, s'est enrichi d'une belle infrastructure hôtelière et thermale qui augure un avenir radieux. Dans cette wilaya qui possède un riche patrimoine de sites antiques, il faut ajouter Hammam Tassa dont l'eau sulfureuse avec son odeur d'œuf pourri est très efficace contre les maladies de la peau. Situé seulement à quelques huit kilomètres du chef-lieu de wilaya, son aménagement avec un investissement conséquent serait le bienvenu et enrichissant pour la région. Une étude médicale sérieuse pour déterminer les affections dermatologiques qui pourraient bénéficier de ses eaux serait la bienvenue.

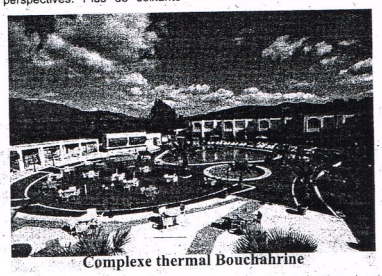

Complexe thermal Bouchahrine

L'eau thermale, un traitement «miracle»

Chaque station a sa légende et ses "guérisons miracle" : tel malade venu en chaise roulante serait reparti sur ses pieds. Tel autre aurait récupéré d'un traumatisme invalidant ou d'une affection chronique et serait reparti avec une amélioration remarquable de son état de santé. Un confrère thermaliste m'a assuré que l'effet bénéfique de l'eau thermale ne pouvait être effectif et durable qu'après plus de onze jours de séjour et de bains quotidiens continus associés à des massages appropriés. C'est pour cela que la sécurité sociale accorde 21 jours de cure avec six bains et soins par semaine, donc 18 jours en tout en tenant compte des vendredis, jours de repos du personnel soignant. Hammam Debagh est l'un des plus beaux sites touristiques d'Algérie. Au printemps pendant les vacances scolaires et lors des week-ends, on peut noter une grande influence de curistes venus de toutes les régions du pays profiter de la beauté du site et du bienfait de son eau thermale. Le complexe est doté de nombreuses structures hôtelières, de thermes et de restaurants où on peut déguster de délicieuses brochettes. Pour ma part, depuis les années 80, je vais chez le même restaurateur, sûr de trouver un accueil chaleureux et amical. Ma défunte mère allait chaque année faire une cure pour soulager sa gonarthrose au complexe de Hammam Meskoutine avec une prise en charge de la Caisse Nationale des Assurances Sociales (CNAS). Elle était toujours accompagnée de ses amies khalti Messaouda Azouaou et khalti Hafiza Belguidoum. Le trio des mamies, comme j'aimais bien les surnommer, était connu et bien accueilli par tout le personnel du complexe. Mes confrères du service médical prenaient bien soin d'elles. L'incontournable et belle cascade pétrifiée de Hammam Debagh a subi des dommages lors d'un séisme survenu en 2019. Depuis, elle a été restaurée et aménagée avec une belle esplanade pour la grande joie des milliers de visiteurs. Je ne manque pas d'aller visiter le barrage Bouhamdane, se trouvant à quelques kilomètres de Hammam Meskoutine, pour respirer un bon bol d'air frais et profiter de ses beaux paysages. Hammam Meskoutine est actuellement une daïra bien structurée qui bénéficie d'une richesse inépuisable avec ses eaux thermales et ses infrastructures touristiques. Comme en Tunisie, vous pouvez louer chez l'habitant à des prix abordables. Détente, évasion et santé dans un site agréable, vous avez un pack trois en un qui vous incite à visiter ces belles stations thermales, à y séjourner et... à revenir.

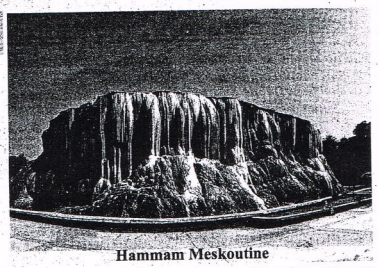

Hammam Meskoutine

07/09/2022. N° 6855